

الحلول المعاصرة لتدريس العربية في النادي العربي



«الشارقة:» الخليج

نظم النادي الثقافي العربي بالشارقة محاضرة «الحلول العلمية المعاصرة لتعلم وتعليم اللغة العربية»، ألقته الدكتورة نزهة غوطيس، وشارك بالتعليق عليها كل من الدكتور أكرم قنيس والإعلامي فواز الشعار، وأدار الجلسة حمادة عبداللطيف.

في البداية أكدت د. غوطيس رؤيتها التي تقوم على مقارنة بنية الجملة في الإنجليزية والفرنسية، للاستفادة من طرائق تدريس هاتين اللغتين في تدريس العربية. وتستند المقارنة إلى الشجرة التوليدية النحوية التي ترتقي بطرائق تعليم وتعلم العربية إلى مستوى اللغات الأجنبية.

واعتبرت غوطيس العربية جوهر دراستها مقارنة بالإنجليزية والفرنسية، لأنها لم تحظ بالدراسات المعاصرة مقارنة بالإنجليزية والفرنسية.

وأكدت أنها اعتمدت طريقة اللساني الأمريكي «نعوم تشومسكي» من خلال الشجرة التوليدية النحوية لدراسة بنية الكلمة والجملة والعلاقة بين عناصر الجملة، فابتكرت «مورفوسنتاكس اللغة العربية» لتتوافق مع أسس النحو التقليدي والعلم المعاصر.

د. أكرم قنيس أكد أن قواعد العربية تختلف عن قواعد اللغات الأخرى ولا يمكن أن تدرس إلا بأسلوبها الخاص، ففيها الجملة الاسمية والجملة الفعلية وشبه الجملة، أما الإنجليزية ففيها جملة واحدة هي الجملة الفعلية.

وأكد فواز الشعار أن العربية أم اللغات وموروث أجدادنا، وهي واضحة ودقيقة ورشيقة، وليست المشكلة في صعوبتها ولا عسر فهمها، بل في طرائق تدريسها ووجود مدرسين غير مؤهلين، ويمكن أن تتطور العربية في المدارس باستخدام وسائل جاذبة للأطفال والطلاب تحببهم بهذه اللغة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.